

¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَّخُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُجِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْيָأَمِ. ² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ، ³ أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ يَسْتَبِ الْخُرُوبِ الَّتِي أَخَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخِييَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصْمٌ وَلَا خَادِيَّةٌ سَرًّا. وَهَتَذًا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالْآنَ قَامُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانٍ وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجِرُهُ عِيْدِكَ أَعْطِيكَ إِنَابَهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْتًا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصِّبْذَوِيِّينَ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ، مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. ⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا، قَدْ سَمِعْتُ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي حَسْبِ الْأَرْزِ وَحَسْبِ السَّرْوِ. ⁹ عِيْدِي يُزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانٍ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ إِرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَفُكُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ وَتَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِأَعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي. ¹⁰ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ حَسْبَ أَرْزٍ وَحَسْبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرَّ جَنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرَّ زَيْتٍ رَضٍّ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ، وَكَانَ صُلُحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا. ¹³ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَاتَبَ الشَّحْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنَّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيَرَامُ عَلَى التَّشْخِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَتَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، مَا عَدَا زُوسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا جَارَةً كَبِيرَةً كَرِيمَةً مُرَبَّعَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، فَتَحْتَهَا تَبَاوُو سُلَيْمَانَ وَتَبَاوُو حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ، وَهَيَاوَا الْأَخْشَابَ وَالْجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

¹ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَّخُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُجِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْيָأَمِ. ² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ، ³ أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ يَسْتَبِ الْخُرُوبِ الَّتِي أَخَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخِييَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصْمٌ وَلَا خَادِيَّةٌ سَرًّا. وَهَتَذًا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالْآنَ قَامُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانٍ وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجِرُهُ عِيْدِكَ أَعْطِيكَ إِنَابَهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْتًا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصِّبْذَوِيِّينَ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ، مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. ⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا، قَدْ سَمِعْتُ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي حَسْبِ الْأَرْزِ وَحَسْبِ السَّرْوِ. ⁹ عِيْدِي يُزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ إِرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَفُكُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ وَتَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِأَعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي. ¹⁰ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ حَسْبَ أَرْزٍ وَحَسْبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرَّ جَنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرَّ زَيْتٍ رَضٍّ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ، وَكَانَ صُلُحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا. ¹³ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَاتَبَ الشَّحْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنَّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيَرَامُ عَلَى التَّشْخِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَتَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، مَا عَدَا زُوسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا جَارَةً كَبِيرَةً كَرِيمَةً مُرَبَّعَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، فَتَحْتَهَا تَبَاوُو سُلَيْمَانَ وَتَبَاوُو حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ، وَهَيَاوَا الْأَخْشَابَ وَالْجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.